

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

معدله تيمور كوركاز .

والبسمة في أول الوصل والخطبة جميعها بالذهب وكذلك البعدي وما يتعلق بالمكتوب إليه على عادة القانات والعلامة بجليل الثلث بجل الذهب بالهامش ما صورته المشتاق فرج بن برقوق إلا أنه اختلف مكانها في المكاتبات على ما سيأتي ذكره .

إلا أن افتتاح المكاتبة إليه في هذه الحالة كان على ضربين بحسب ما اقتضاه الحال .

الضرب الأول الافتتاح بآما بعد وذلك عند أول عقد الصلح .

وهذه نسخة مكاتبة كتبت إليه جوابا عما ورد منه بطلب أطلمش المذكور والتماس الصلح جهزت صحبة الأمير شهاب الدين أحمد بن غلبك والأمير قاني بيه صحبة رسوله خواجا مسعود الكجاني رسوله الوارد بكتابه في جمادى الأولى سنة خمس وثمان مائة .

وعلم له فيها في الهامش بين السطرين الثاني والثالث بقلم جليل الثلث بجل الذهب المشتاق فرج بن برقوق على ما تقدم ذكره والورق قطع الثلثين وهي .

أما بعد حمد الله الذي جعل الأرواح أجنادا مجندة ووصل أسباب الرشد والفلاح بمن افتتح باب الإصلاح ولم يخلف مواعده وكفل لمن توكل عليه في أموره النجاح يومه وغده .

والشهادة له بأنه القاهر فوق عباده بقدرته المؤيدة أشرف نبي طيب الله عنصره ومحتده وأصلح ببعض نسله الشريف بين فئتين عظيمتين بلغ كل منهما من الخير مقصده .

وعلى آله الطاهرين وذريته الطاهرين بالمصالح المرشدة وأصحابه الذين كانت غالب قضايهم صلحا بين الناس ورسلمهم بالاتفاق مرددة ومن عدم الشقاق غير مترددة صلاة وسلاما نصل بهما جبل البنة بالأبوة المتجددة ونحمد بهما نار الحرب المتوقدة